

# من منح «الشیطان» الإقامة في بلادنا؟!!



على المدارس بل تعددت الجهات التي طلعت الموافقة على الإقامة في بعض منها شركات والأخرى مصانع.

وفي هذا الصدد أوضح ان وزارة التربية سبق وان رفعت أكثر من مخاطبة لكل من وزارتي الداخلية والشؤون الاجتماعية وقبلها تمت مخاطبة مباشرة مع مصلحة الهجرة بعدم منح الاجانب اقامة إلا بعد الرجوع لجهة الاختصاص في وزارة التربية والتنسيق معها في هذا الصدد وذلك لما فيه المصلحة العامة.

وإذا كان محمد مدعاس قد حمل مصلحة الهجرة والجوازات المسؤولية فإنه لم يتوان في تحميلها كلاً من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والهيئة العامة لاستثمار ومكاتب السلطة المحلية في المحافظات لمنحها تصاريح عمل مدارس أو مراكز أو جمعيات خيرية تتضمن بعض أنشطتها خدمات التعليم دون العلامة في بلادنا.

وإذا كان محمد مدعاس قد حمل مصلحة الهجرة والجوازات المسؤولية فإنه لم يتوان في تحميلها كلاً من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والهيئة العامة لاستثمار ومكاتب السلطة المحلية في المحافظات لمنحها تصاريح عمل مدارس أو مراكز أو جمعيات خيرية تتضمن بعض أنشطتها خدمات التعليم دون العلامة في بلادنا.

وإذا كان محمد مدعاس قد حمل مصلحة الهجرة والجوازات المسؤولية فإنه لم يتوان في تحميلها كلاً من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والهيئة العامة لاستثمار ومكاتب السلطة المحلية في المحافظات لمنحها تصاريح عمل مدارس أو مراكز أو جمعيات خيرية تتضمن بعض أنشطتها خدمات التعليم دون العلامة في بلادنا.

وإذا كان محمد مدعاس قد حمل مصلحة الهجرة والجوازات المسؤولية فإنه لم يتوان في تحميلها كلاً من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والهيئة العامة لاستثمار ومكاتب السلطة المحلية في المحافظات لمنحها تصاريح عمل مدارس أو مراكز أو جمعيات خيرية تتضمن بعض أنشطتها خدمات التعليم دون العلامة في بلادنا.

وإذا كان محمد مدعاس قد حمل مصلحة الهجرة والجوازات المسؤولية فإنه لم يتوان في تحميلها كلاً من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والهيئة العامة لاستثمار ومكاتب السلطة المحلية في المحافظات لمنحها تصاريح عمل مدارس أو مراكز أو جمعيات خيرية تتضمن بعض أنشطتها خدمات التعليم دون العلامة في بلادنا.

وإذا كان محمد مدعاس قد حمل مصلحة الهجرة والجوازات المسؤولية فإنه لم يتوان في تحميلها كلاً من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والهيئة العامة لاستثمار ومكاتب السلطة المحلية في المحافظات لمنحها تصاريح عمل مدارس أو مراكز أو جمعيات خيرية تتضمن بعض أنشطتها خدمات التعليم دون العلامة في بلادنا.

وإذا كان محمد مدعاس قد حمل مصلحة الهجرة والجوازات المسؤولية فإنه لم يتوان في تحميلها كلاً من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والهيئة العامة لاستثمار ومكاتب السلطة المحلية في المحافظات لمنحها تصاريح عمل مدارس أو مراكز أو جمعيات خيرية تتضمن بعض أنشطتها خدمات التعليم دون العلامة في بلادنا.

وإذا كان محمد مدعاس قد حمل مصلحة الهجرة والجوازات المسؤولية فإنه لم يتوان في تحميلها كلاً من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والهيئة العامة لاستثمار ومكاتب السلطة المحلية في المحافظات لمنحها تصاريح عمل مدارس أو مراكز أو جمعيات خيرية تتضمن بعض أنشطتها خدمات التعليم دون العلامة في بلادنا.

وإذا كان محمد مدعاس قد حمل مصلحة الهجرة والجوازات المسؤولية فإنه لم يتوان في تحميلها كلاً من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والهيئة العامة لاستثمار ومكاتب السلطة المحلية في المحافظات لمنحها تصاريح عمل مدارس أو مراكز أو جمعيات خيرية تتضمن بعض أنشطتها خدمات التعليم دون العلامة في بلادنا.

وإذا كان محمد مدعاس قد حمل مصلحة الهجرة والجوازات المسؤولية فإنه لم يتوان في تحميلها كلاً من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والهيئة العامة لاستثمار ومكاتب السلطة المحلية في المحافظات لمنحها تصاريح عمل مدارس أو مراكز أو جمعيات خيرية تتضمن بعض أنشطتها خدمات التعليم دون العلامة في بلادنا.

وإذا كان محمد مدعاس قد حمل مصلحة الهجرة والجوازات المسؤولية فإنه لم يتوان في تحميلها كلاً من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والهيئة العامة لاستثمار ومكاتب السلطة المحلية في المحافظات لمنحها تصاريح عمل مدارس أو مراكز أو جمعيات خيرية تتضمن بعض أنشطتها خدمات التعليم دون العلامة في بلادنا.

## مدارس ومعاهد خارج السيطرة تهدد بتفخيخ السلم الاجتماعي

### قنابل موقوتة

حقيقة ليس مجاناً للصلوب من يعتقد ان بعض الطلاب الاجانب ممن يدرسون في مدارس أو مراكز دينية أو معاهد تعليم وتدريب لغير الناطقين بالعمارة في بلادنا.

فقد اتضح جلياً ان بعضاً من تلك المدارس والمعاهد والمراكز بمثابة قنابل موقوتة لتفخيخ التطرف والارهابية والفتنة المذهبية والطائفية في البلاد.

السؤال الذي لا بد منه: من المسؤول الذي لا بد منه: اعطى الحق لتلك الجهات منح الاجانب اقامات... ومن يشرّف عليها ويبيع انشطتها...؟

سؤال وضعناه على طاولة مدير عام التعليم الاهلي والخاص في وزارة التربية والتعليم الاخ محمد مدعاس... حيث قال: من المؤسف جداً وجود معاهد ومدارس ومراكز تمارس نشاطها دون الرجوع الى وزارة التربية والتعليم، ليس هذا فحسب بل ان المشكلة تكمن في اجانب المعلمين فيها... مشيراً الى سيطرة العراقيين على بعضها.

واضاف: الكفر ان بعضاً من العراقيين يعملون على الترويج للمذهب الجعفري والشيعي، وفي تمييز مذهبي بغض بقضي على الآخر ويعطي القداسة والمكانة العالية لفته محددة.

وحمل مدعاس مصلحة الهجرة مسؤولية منحها اقامات للاجانب بناء على طلب المدارس التي يعملون فيها إذ بلغ عدد الذين اقامتهم على المدارس 121 عاملاً.

ليس هذا فحسب بل زاد عدد الذين اقامتهم على المدارس 121 عاملاً.

ان 121 عاملاً اجنبياً لم تكن اقاماتهم

مطلوباً الى ان مصالحها الوطن من مصلحة الوطن التي تقتضي احكام الرقابة على الباقى الواصل عددهم 28 عاملاً ممن لم تنته فترة اقاماتهم.

كما ان من اجمالي القوى العاملة في مجال التعليم فقط 121 عاملاً وكانت اقامتهم على المدارس والمراكز والمعاهد العاملين بها، و49 عاملاً كانت اقاماتهم على شركات ومصانع وهم يعملون في المدارس.

ليس هذا فحسب بل ان بعض الجمعيات الخيرية ممن اتسم عملها بالجانب الخيري اختلعت على القانون وتمكنت عبر انشطتها من ان تقدم خدمة التعليم لطالبها... واتضح انها تحتضن طلاب اجانب وتدرس فيها مناهج ليست لها علاقة بمناهج التربية والتعليم ومع ذلك يمكنها تصاريح رسمية بذلك.

وهناك الكثير من الاحصاءات التي غير ان نجدها عند مصلحة الهجرة والجوازات غير ان تحفظها عن تزويدها بها يفتح الباب امام الكثير من التخمينات التي يؤول بعضها الى ان هناك تلاعباً وعدم التزام بالقوانين في عمل المصلحة.

### تكاليف الجوع

معتاداً ان تلك مخالفة صريحة للقانون وواصل قائل: صحيح لمصلحة الهجرة استثناءات في منحها حق الإقامة لمن تريد إلا ان تلك الاستثناءات قد تجلب للوطن مشاكل لا تحمد عقباًها وتفتح مجالاً للتطرف بين اليمنيين واستقراره في ان يستغلوا هذه الخسرات لتوظيفها في تحقيق اهداف شيطانية.

وتابع: على الرغم من ان قانون دخول واقامة الاجانب يشترط في إحدى موادها أنه يجب على أي شخص او جهة تستخدم اجنبياً ان يكون لديه وثيقة مسسقة من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والخاص في الواقع يكشف عن اوضاعهم وعدم التزامهم بالقوانين والتشريعات

### مدير التعليم الاهلي: هناك من يقوم بالترويج للتطرف في مدارس خاصة

ممن اتسم عملها بالجانب الخيري اختلعت على القانون وتمكنت عبر انشطتها من ان تقدم خدمة التعليم لطالبها... واتضح انها تحتضن طلاب اجانب وتدرس فيها مناهج ليست لها علاقة بمناهج التربية والتعليم ومع ذلك يمكنها تصاريح رسمية بذلك.

### من منح النيجيري عمر الفاروق اقامة في اليمن...؟!

ممن اتسم عملها بالجانب الخيري اختلعت على القانون وتمكنت عبر انشطتها من ان تقدم خدمة التعليم لطالبها... واتضح انها تحتضن طلاب اجانب وتدرس فيها مناهج ليست لها علاقة بمناهج التربية والتعليم ومع ذلك يمكنها تصاريح رسمية بذلك.

ممن اتسم عملها بالجانب الخيري اختلعت على القانون وتمكنت عبر انشطتها من ان تقدم خدمة التعليم لطالبها... واتضح انها تحتضن طلاب اجانب وتدرس فيها مناهج ليست لها علاقة بمناهج التربية والتعليم ومع ذلك يمكنها تصاريح رسمية بذلك.

ممن اتسم عملها بالجانب الخيري اختلعت على القانون وتمكنت عبر انشطتها من ان تقدم خدمة التعليم لطالبها... واتضح انها تحتضن طلاب اجانب وتدرس فيها مناهج ليست لها علاقة بمناهج التربية والتعليم ومع ذلك يمكنها تصاريح رسمية بذلك.

ممن اتسم عملها بالجانب الخيري اختلعت على القانون وتمكنت عبر انشطتها من ان تقدم خدمة التعليم لطالبها... واتضح انها تحتضن طلاب اجانب وتدرس فيها مناهج ليست لها علاقة بمناهج التربية والتعليم ومع ذلك يمكنها تصاريح رسمية بذلك.

ممن اتسم عملها بالجانب الخيري اختلعت على القانون وتمكنت عبر انشطتها من ان تقدم خدمة التعليم لطالبها... واتضح انها تحتضن طلاب اجانب وتدرس فيها مناهج ليست لها علاقة بمناهج التربية والتعليم ومع ذلك يمكنها تصاريح رسمية بذلك.

ممن اتسم عملها بالجانب الخيري اختلعت على القانون وتمكنت عبر انشطتها من ان تقدم خدمة التعليم لطالبها... واتضح انها تحتضن طلاب اجانب وتدرس فيها مناهج ليست لها علاقة بمناهج التربية والتعليم ومع ذلك يمكنها تصاريح رسمية بذلك.

ممن اتسم عملها بالجانب الخيري اختلعت على القانون وتمكنت عبر انشطتها من ان تقدم خدمة التعليم لطالبها... واتضح انها تحتضن طلاب اجانب وتدرس فيها مناهج ليست لها علاقة بمناهج التربية والتعليم ومع ذلك يمكنها تصاريح رسمية بذلك.

ممن اتسم عملها بالجانب الخيري اختلعت على القانون وتمكنت عبر انشطتها من ان تقدم خدمة التعليم لطالبها... واتضح انها تحتضن طلاب اجانب وتدرس فيها مناهج ليست لها علاقة بمناهج التربية والتعليم ومع ذلك يمكنها تصاريح رسمية بذلك.

ممن اتسم عملها بالجانب الخيري اختلعت على القانون وتمكنت عبر انشطتها من ان تقدم خدمة التعليم لطالبها... واتضح انها تحتضن طلاب اجانب وتدرس فيها مناهج ليست لها علاقة بمناهج التربية والتعليم ومع ذلك يمكنها تصاريح رسمية بذلك.

ممن اتسم عملها بالجانب الخيري اختلعت على القانون وتمكنت عبر انشطتها من ان تقدم خدمة التعليم لطالبها... واتضح انها تحتضن طلاب اجانب وتدرس فيها مناهج ليست لها علاقة بمناهج التربية والتعليم ومع ذلك يمكنها تصاريح رسمية بذلك.

اثارت قضية النيجيري عمر فاروق عبد المطلب مخاوف عدة خاصة بعد اعترافه انه تلقى تدريباً على يد عناصر القاعدة في بلادنا وان امثاله في اليمن كثير يتدربون دورهم.. وتنبه محللون ومراقبون الى مسألة استخدام القاعدة لتدريبه الاغنياء في تنميط خططهم واهدافهم الراهبية.. من عام لآخر يتضاعف عدد الواصلين الى بلادنا سواء كانوا عرباً أو اجانب، وبطبيعة الحال ليسوا كلهم دخلوا اليمن بدافع السياحة أو ان اجراءاتهم قاتونية فهناك الكثير ممن وجدوا في اليمن أرضاً خصبة لانتهاك القوانين والتشريعات الناهضة على الاجانب ومكافحة الإقامة غير الشرعية، إضافة الى تنازع الاختصاص وغياب التنسيق بين الجهات الحكومية ذات العلاقة حيث صار الحصول على اقامة اسهل مما يتصوره عقل انسان.

ولانه يتربط على هذه الفوضى في تسهيل دخول واقامة الاجانب في بلادنا الكثير من المخاطر.. الميثاق، من واجب الحرس على الصلحة العامة ان تطرق هذا الباب علها تقف على مكان الخطأ ووجه السلبات لتلافيها وتصحيح ما افسدته الفوضى والعشوائية القائمة..

### تحقيق: محمود الحداد

بيئة للإرهاب نعم فوضى.. عشوائية.. لاصحابة.. لاصحابة.. غيابة.. تنسيق.. مفردات شكلت جميعها بيئة مناسبة للإرهابيين اعداء السلام والامن سواء كانوا من الواصلين الى بلادنا أو من هم في الداخل من بني جلدتنا والذين باعوا ضمائرهم للشيطان من خلال الترويج للافتكار المتطرفة الهدامة والعنصرية والمناطقية البغيضة ونشر لغة الحقد والكراهية بين اليمنيين وصولاً الى هدف مشترك هو زعزعة الامن والاستقرار في البلاد.

ولما كان التدفق الاجنبي ليس كله خيراً محضاً ولا شراً محضاً فقد اصبح من الضرورة بمكان ان يتكاتف الجميع لاتقاء بعض شره بحكم ان براء كل شره يبدو انه في حكم المستحيل لاسيما وان بلادنا سارت في طور الكون، ليست قادرة بحكم الامكانيات والقدرة المتواضعة على مكافحة سواق الاجانب المتسللين اليها بطريقة غير شرعية والمقيمين المخالفين لشروط تصاريح العمل.. فعلى الرغم ان لدى بلادنا 29 منفذاً للوصول الى اراضيها او المغاربه.. منها 17 منفذاً بحربياً وستة منافذ جوية وستة برية، فإن طول الشريط الساحلي وكذلك البري للجمهورية اليمنية إضافة الى التضاريس الطبيعية القاسية يشكل عائقاً امام الجهات المعنية على احكام السيطرة على المقيمين غير الشرعيين والمخالفين لقوانين الدخول والاقامة وتصاريح العمل.

وفقاً لمصادر الصحفية فإنه يوجد في امانة العاصمة وبعض المدن الرئيسية أكثر من 20 ألف من القوى العاملة المخالفة لتصاريح العمل. كما ان هناك العشرات من المراكز والمعاهد التي تحتضن طلاباً اجانب والبعض منها لا تخضع لمناهجها لإشراف مباشر من وزارة التربية والتعليم كما ان اقامة العاملين فيها ليست قانونية ولم يكن مصدرها الجهة المعنية بها.

### أرقام مخيبة

وتأكيداً لهذا المنهج فإن اجمالي القوى العاملة الاجنبية 2008 - 2009 بلغ 150 عاملاً منهم 127 ممن انتهت اقاماتهم ولم تجدد حتى الان فيما الباقى الواصل عددهم 28 عاملاً ممن لم تنته فترة اقاماتهم.

كما ان من اجمالي القوى العاملة في مجال التعليم فقط 121 عاملاً وكانت اقامتهم على المدارس والمراكز والمعاهد العاملين بها، و49 عاملاً كانت اقاماتهم على شركات ومصانع وهم يعملون في المدارس.

ليس هذا فحسب بل ان بعض الجمعيات الخيرية ممن اتسم عملها بالجانب الخيري اختلعت على القانون وتمكنت عبر انشطتها من ان تقدم خدمة التعليم لطالبها... واتضح انها تحتضن طلاب اجانب وتدرس فيها مناهج ليست لها علاقة بمناهج التربية والتعليم ومع ذلك يمكنها تصاريح رسمية بذلك.

وهناك الكثير من الاحصاءات التي غير ان نجدها عند مصلحة الهجرة والجوازات غير ان تحفظها عن تزويدها بها يفتح الباب امام الكثير من التخمينات التي يؤول بعضها الى ان هناك تلاعباً وعدم التزام بالقوانين في عمل المصلحة.

### تنازع اختصاص

المتفحص لاجراءات عمل وتراخيص تلك المدارس والمعاهد والمراكز يجد ان بعضها منحت ترخيصاً من وزارة التربية وبعضها من وزارة التعليم الفني وبعضها من هيئة الاستعمار وبعضها غير مكاتب السلطات المحلية، كما ان بعضها يقف وراءها شخصيات متنفذة.

المرء يحترق في هذه العشوائية وعليه أيضاً الا يندبش او يتملكه الاستغراب اذا ما تفاجأ بمخرجات بعض تلك المدارس والمعاهد والمراكز وهي تهدد بلادنا.

### لامبالاة

فعلاً قضية معقدة ومتشابكة لا يدرى المرء اين يبيم وجهه لمعرفة الخلل البديهة كانت من قطاع القوى العاملة بوزارة الشؤون الاجتماعية حيث التقينا وكيل الوزارة المساعد محمد انس اليرباني.. وبيدقار المشقة التي احتلت مساحة كبيرة في ذهني نتيجة للفوضى والعشوائية كان نفس القدر والغضب يعتلي تقاسيم وجه الوكيل..

وفيما كان يقف بين يديه احصاءات بعدد الاجانب ممن منحتهم الوزارة عبر مكاتبها في المحافظات تصارح عمل، بادرته بالسؤال المتعلق حول جهودهم في تنظيم عملية منح تصاريح العمل للاجانب.. ومن يتحمل مسؤولية العمالة المهيرة.

اشار في البداية الى احصائية قديمة ترجع



جميل الجعدي

لم يعد مرغوباً من وزارة الداخلية- واصار العالم شاخصه نحو بلادنا- إعلان كل صغيرة وكبيرة ترتبط بوظيفة أجهزة الامن وسهامها اليومية، وما قد يتعرض ادمانها من حوادث تقع في كل زمان ومكان، ولا تقابل بهذا الصخب الاعلامي غير المسوق لوجه نحو اليمن، مغلفاً باهتمام دولي مفاجئ، وصحوة مربية لاجب الاسياق وادها بحسن نية، ولا حتى استباق مرادها.

وليس من المطلق ان ننهم الآخرين وتحديدا وسائل الاعلام الخارجية بالمبالغة في تناول الأحداث الأمنية في بلادنا وتضخيمها، ونحن نعلم ان صباح مساء عن مصرع واصابة (30) من عناصر القاعدة في معسكر للتدريب هنا.. (24) في اجتماع هناك.. وضبط (4) في وكر هنا.. وملاحقة (6) في مخيم هناك.. وتضيق الخناق ورصد تحركات آخرين، وضبط لهم هنا وخليفة نائمة هناك..

وتعلمنا حرباً مفتوحة على مدار الساعة ضد عناصر القاعدة في الجبال والسهول والوديان والصحاري، ثم ننهم الآخرين بالمبالغة والتبويل من شان نواجه القاعدة في اليمن..!

تتوجب علينا بداية ترشيد خطابنا الاعلامي وتحديداً فيما يتصل بالجانب الأمني، طالما وان أجهزة الامن لاتقوم بملاحقة وضبط عناصر القاعدة بالنسبة الى احد، ولتسا مزمزم بتقديم جرد يومي لاعد يمتدح حروبنا على مدار الساعة مع من يقرض ويشبهنا منهم «قاعدة».

ولا اعتقد ان جعل «المعركة مفتوحة»، وعلى مدار الساعة، الى هذا الحد من التضخيم الرسمي كما لو انه امتحان اجباري لثبات تعاون حكومتنا مع شركاء مكافحة الارهاب لمواجهة افة عالمية عززت عنها الدول العظمى في مناطق وتجارب ناهية، فمن شان هذه الاعلانات الختالية تضرب ومحاورة وضبط وتشل حركة عناصر القاعدة، خدمة هذا التنظيم الدولي من تحت لائري، بتلغي عناصره في اليمن دعماً لوجستياً، وما اعلان المد والعون القادم من الصومال الا محلا لنتائج السلبية للمبالغة في الشفافية لجهود مكافحة الارهاب في بلادنا.

الإفراط في الإفشاء بإعلانات التأييد والدعم الدولي الإفشاء بالبلدان المستهدفة وبريطانيا والعرب بشكل عام لبلادنا حتى لو اقتصر على جانب المعلومات وتعزيز فترات وحداثات خبر السواحل ووجدان متكافئة الارهابي شخصياً الى جانب هو الآخر نتائج سلبية، يوحى في ان تخفيها ضرراً كما لو ان اليمن تحارب القاعدة بالوكالة عن أمريكا وبريطانيا، وبالتالي يعزف اظروحات من يعزفون الجهاد ضد الكفرة، وليس بعداً ان يساهم هذا الحشد المنهوي في خلق مناح للتضام مع المستوفين وربما انطرح عناصر جديدة طوعاً او كرهاً، الجهاديين الجدد، خاصة في ظل ارتفاع معدل البطالة لدى اوساط الشباب، وبذلك نكون سامعنا من نقوية شوكة التنظيم ولا من اضعافها!

الشفافية التي صيرت بها وزارة الداخلية مؤخرًا دون رغبة الوزارات لاتبدو مستحقة في ظل تربع دولي بكل ما فيه من اساءة لليمن وتوسيع في الجسد الواحد والتنسيق الاجتماعي وتغيير لاسماتهم على وسرب السياحة، وإقامة التنمية بشكل عام، فضحايا الاعراب الثارية واستخدام السلاح، وضحايا حوادث اربور، وحوادث النار ونزاعات الأراضي، كخليفة لوجهدنا بتصوير البلاد وكما نهر من الدماء، وبيدقة مرهقة لعزلزل، فما بالنا وقد توسعت وامتدت جهات الوعايات من صعدة شمالاً الى شون شرقاً الى باجل غرباً وعلى مدار الساعة..!

فليس مطلوباً اذ- في ظل تداعي موقع التطرف والقوى الاستعمارية- من وقوع وزارة الداخلية على شعبة الانترنت تحديث اخباره على مدار الساعة بكل شاردة وواردة بجرم القتل ونزيف الدماء واصوات الرصاص، وبكفي للإشادة بالقائمين عليه ما يقدم من خدمات متعلقة بمصالح الناس، جوازات، احوال مدنية، مرور.. الخ، اسوة بمواقع وزارات الداخلية في دول الجوار والنول العربية، وذلك حتى لاتسبى الى بلادنا بدون قصد بالمساهمة في رسم صورة وانطباع سيئ يراى تكوينه عن اليمن.

وإذا كنا اليوم ننفق عن بلادنا تهمة ان تكون ملاحداً امناً للإرهاب، فهذا الصخب والإسهاب في إعلان تفاصيل التفاصيل، كاعلان ضبط من قام باسفاف جرحى عمليات المواجهة مع عنصر من القاعدة، بنفس التهمة والانتباه من من عاجلهم، وربما نعلن عدا الغضب على من زارهم الى المستشفى وكله الى ظهر «القاعدة».. فإن ما نخشاه مستقبلاً- في ظل مجتمع تقليدي مترابط- ان نجد انفسنا ملزمين باعلان فتح المواجهات مع المجتمع بأسره على نمة نفس التهمة، واستحاج سنوات لغفي تهمة ان تكون بلادنا «بيئة ملائمة لتدريب عناصر القاعدة».. ويعدها لواجهة تهمة «منح مناسب لصنيع متفجرات القاعدة».. وغيرها من التهم التي لن تنتهي ولن نستطيع نفيها عن بلادنا، بفر ما سنقف طوال هذه الفترة، وبهدا الصخب والجان الحاصل، رسم اسوأ صورة مخلوطة عن اليمن يتحولنا من الداخل..!

المتفحص لاجراءات عمل وتراخيص تلك المدارس والمعاهد والمراكز يجد ان بعضها منحت ترخيصاً من وزارة التربية وبعضها من وزارة التعليم الفني وبعضها من هيئة الاستعمار وبعضها غير مكاتب السلطات المحلية، كما ان بعضها يقف وراءها شخصيات متنفذة.

المرء يحترق في هذه العشوائية وعليه أيضاً الا يندبش او يتملكه الاستغراب اذا ما تفاجأ بمخرجات بعض تلك المدارس والمعاهد والمراكز وهي تهدد بلادنا.

فعلاً قضية معقدة ومتشابكة لا يدرى المرء اين يبيم وجهه لمعرفة الخلل البديهة كانت من قطاع القوى العاملة بوزارة الشؤون الاجتماعية حيث التقينا وكيل الوزارة المساعد محمد انس اليرباني.. وبيدقار المشقة التي احتلت مساحة كبيرة في ذهني نتيجة للفوضى والعشوائية كان نفس القدر والغضب يعتلي تقاسيم وجه الوكيل..

وفيما كان يقف بين يديه احصاءات بعدد الاجانب ممن منحتهم الوزارة عبر مكاتبها في المحافظات تصارح عمل، بادرته بالسؤال المتعلق حول جهودهم في تنظيم عملية منح تصاريح العمل للاجانب.. ومن يتحمل مسؤولية العمالة المهيرة.

اشار في البداية الى احصائية قديمة ترجع

اشار في البداية الى احصائية قديمة ترجع

اشار في البداية الى احصائية قديمة ترجع

اشار في البداية الى احصائية قديمة ترجع

اشار في البداية الى احصائية قديمة ترجع

اشار في البداية الى احصائية قديمة ترجع

اشار في البداية الى احصائية قديمة ترجع

اشار في البداية الى احصائية قديمة ترجع

## لقاء موسع بجبل الشرق إعداداً للحوار الوطني

بها العناصر الحوئية والقاعدة ومن يتحالف معهم. وقد ورد الاخ الاستاذ حسن عبدالرزاق رئيس فرع المؤتمر بمحافظة على جملة من التساؤلات مؤكداً على وجوب تماسك الجبهة الداخلية ومواجهة كل الشائعات المغرضة التي تحاول التقليل من هيبة الدولة، وأن قواتنا المسلحة والامن قادرة على الوقوف في وجه قوى التماسك اياً كانت وانما وجدت، كما تم استعراض الإنجازات والخططية والمشاريع التنموية الكبيرة.. مؤكداً ان مديرية جبل الشرق واحدة من مديريات الجمهورية التي شهدت نهضة كبيرة في مجالات التعليم والصحة والكهرباء والمياه والطرق والمعاهد الفنية والاتصالات وخصوصاً من عام 1997م وهو ما تشاهده وما يلهمه الجميع.

## فرع محافظة صنعاء يناقش ترشيحات الأندية الشبابية

عقد الجمعية الماضي بفرع المؤتمر بمحافظة صنعاء اجتماع موسع لرؤساء وأمناء وأعضاء الأندية الشبابية والرياضية بمحافظة مناقشة الإجراءات الخاصة بانتخابات فرع الاتحاد العام لكرة القدم بمحافظة بناء على الرسالة الموجهة من دائرة المنظمات الجماهيرية بالامانة العامة وفقاً للبرنامج الزمني المحدد. وقد جرى في الاجتماع الذي حضره مدير عام مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة راجح الخرام ومساعد العماري رئيس دائرة الشباب بفرع المؤتمر وأحمد ثابت رئيس اللجنة الفنية ترشيح عدد من الأشخاص والمنوبين من قبل الأندية المعتمدة بالمحافظة، كما تم التطرق إلى الانتقالات التي تعاني منها الأندية والشباب من إمكانات ضعيفة هي في أمس الحاجة إليها.

## تدشين المخيم الطبي المجاني بمستشفى جبلة

بدأ السبب الماضي بمستشفى جبلة العام بمحافظة إب المخيم الطبي المجاني لجراحة الشفافة الأرتبية وسقف الحلق والجراحة التجميلية وفي تصريح له الميثاق، أوضح الدكتور عبدالله محمد الطري مدير عام المستشفى بان هذا المخيم الطبي سيستمر اسبوعاً كاملاً بالتعاون مع الجمعية اليمنية الأمريكية ورعاية السلطة المحلية بالمحافظة..

مستشفى جبلة يسعى يوماً لاستضافة الفرق الطبية المتخصصة في الكثير من التخصصات الطبية وعلى وجه الخصوص إجراء العمليات الجراحية بالتعاون مع العديد من الجمعيات والمؤسسات الطبية العاملة باليمن.

تراس الاستاذ/ حسن محمد عبدالرزاق رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة نهار- عضو مجلس الشورى- لقاء موسعاً في مديرية جبل الشرق ضم العديد من الشخصيات الاجتماعية والقبايين والمواطنين من أبناء المنطقة لمناقشة الحوار الوطني المطبق والإعداد لعقد مؤتمر الحوار الذي سيعقد في الثلاثين من الشهر الجاري، وتطرق الاجتماع إلى أهمية خلافات الأوضاع في البلاد من خلال آراء وآمات تهدد امن واستقرار الوطن وسيادته واستقلاله ومكتسباته في الثورة والجمهورية والوحدة، كما شدد على ضرورة وضع حد لبعض التصرفات التي تسبب في الدولة والوطن.. مشيراً إلى أهمية التصدي لأعمال التخريب والإرهاب التي تقوم